بك الي يوم القيامة وقال لا تخرجيه الي ادمي حتى يمضي عليه ثلاثة ايام قال عبد المطلب فضربت يدي وقلت بالله لتخرجنه والا قتلت نفسي فقلت دونكه فانه في البيت مدرج في ثوب صوف اشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك قال عبد المطلب فدخلت عليه لاري وجهه فاذا رجل قد تراءى لي حاملا علي وقال اليك يا عبد المطلب فلا سبيل لاحد من الادميين الي رويته حتى ينقطع عنه زيارة الملائكة وهم عبد المطلب ان يخبر قريشا ما جري عليه فاخذ عليه لسانه فلم يتكلم ثلاثة ايام وروي عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انه كان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة لا يجلس عليه احد اجلالا له وكان اولاده يجلسون حوله حتى يخرج اليهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج وهو غلام فيمشي حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك اعمامه ويأخذونه ليوخروه فيقول لهم دعوا ابني فان له شانا عظيما اني اري انه سيأتي عليكم يوم وهو سيدكم اني اري عزة تسود الناس ثم يحمله ويجلسه معه ويمسح ظهره ويقبله ثم يقول ما رايت قبله اطيب ولا اطهر منه قط ثم يلتفت الي ابي طالب فيقول يا ابا طالب ان لهذا الغلام شانا عظيما فاحفظه واستمسك به وعن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال ظهر سيف بن ذي يزن في الحبشة في السنة الثانية من مولد النبي صلى الله عليه وسلم فوفد عليه وجوه القوم واشرافها فقال لعبد المطلب اني مفوض اليك من امري امرا لو كان غيرك لم ابح له به ولكني رايتك معدنه فاطلعك عليه فليكن عندك مطويا حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره اني اجد في الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي اختزناه لانفسنا واخبرناه دون غيرنا خبرا عظيما وخطرا جسيما فيه شرف الحياة وفضيلة الوفاة للناس عامة ولرهطك كافة ولك خاصة فقال عبد المطلب مثلك من سر وبر فما هو فداك اهل الوبر زمرا بعد زمر فقال اذا ولد بتهامة غلام بين كتفيه شامة كانت له الامامة ولكم به المرعامة الي يوم القيامة فقال له عبد المطلب ابيت اللعن لقد ابت بخبر ما اب بمثله وافد ولولا هيبة الملك واجلاله واعظامه لسالتك عن اسراره ما ازداد به سرورا فقال هذا حينه الذي ولد فيه اسمه محمد يموت ابواه ويكفله جده وعمه وقد ولد سرارا والله باعثه جهارا وجاعل له منا انصارا يعز به اولياءه ويذل به اعداءه ويضرب به الناس عن عمد تنكسر به الاوثان وتخمد به النيران ويعبد الرحمن ويدحر الشيطان قوله فصل وحكمه عدل يامر بالمعروف ويفعله وينهي عن المنكر ويبطله فقال عبد

تحت الايه المرعامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)